

واجبنا نحو القرآن 8 | | سلسلة الإيمان بالكتب - دكتور خالد

أبوشادي

خالد أبو شادي

ما واجبنا؟ نحو القرآن؟ الواجب العاشر. الدعوة الى القرآن اعلم ان كل عبد بلغه القرآن ثم لم يقم بتبليغه الى من حوله فهو عبد لم

يصل القرآن الى قلبه. وانما - 00:00:00

طرق اذنه فحسب. ولو وصل القرآن القلب لبلغه وانذر. ما الدليل على هذا الكلام. الدليل في القرآن قوله تعالى وانه لتنزيل رب

العالمين نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين - 00:00:20

فلما وصل القرآن القلب دفعه دفعا الى الانذار. كم نحن اليوم في امس الحاجة الى فرق اغاثة قرآنية. وظيفتها ايقاظ النفوس الغافلة.

وبث الروح في القلوب القاسية وليس هذا بذكر الاهوال او ضرب الامثال بل عن طريق القرآن. الا ترى قول الله لنبيه قل انما انذركم -

00:00:46

بالوحي. وقد بين الله انه انزل هذا القرآن بغرض الانذار. فهل سمعنا صيحة الانذار واوحي الي هذا القرآن لانذركم به ومن بلغ قال

محمد بن كعب القرظي من بلغه القرآن فكأنما رأى النبي صلى الله عليه وسلم وكلمه. اي - 00:01:16

اوحي الله هذا القرآن للنبي صلى الله عليه وسلم لينذر به من بلغه من كل موجود. ومن كل من سيوجد في المستقبل. والاية دليل على

ان احكام القرآن تعم الموجودين وقت نزوله ومن سيوجد بعدهم. لكن - 00:01:43

من الذي سيبلغ من جاء بعد النبي صلى الله عليه وسلم الا ورثة النبي واتباع النبي. ولذا قال العلماء حيثما استطاع مسلم ان يبلغ

الدعوة ثم لم يبلغها فهو اثم. والاثم يوجد حيث توجد الاستطاعة. واستطاعة - 00:02:03

وكل انسان بحسبه. وفي الحديث بلغوا عني ولو اية. وقد صح في حديث عثمان رضي الله عنه خيركم من تعلم القرآن وعلمه كما

في صحيح البخاري. ان العلم يشرف بشرف موضوعه. فاذا كان اشرف الكلام كلام الله فكذلك - 00:02:23

خير الناس بعد النبيين من تعلم ويعلم كلام الله. والذي يعلم غيره القرآن يحصل له النفع المتعدى. بخلاف فيمن تعلم فقط ولا شك ان

الجامع بين التعلم والتعليم نافع لنفسه ومكمل لغيره. لذا فهو الافضل - 00:02:53

والتعليم هنا يشمل التعليم اللفظي لاحكام التلاوة والمعنوية بالتفسير ومعاني الايات. قال ابو علي القاري في الدقة ولا يتوهم ان

العمل خارج عنهما. لان العلم اذا لم يكن مورثا عملي ليس علما في الشريعة. اذ اجمعوا على ان من عصى الله فهو جاهل. واسمعوا هذا

الحديث - 00:03:13

مثال رائع. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من علم اية من كتاب الله عز وجل عز وجل كان له ثوابها ما تليت كان عندي

محفظ متقن يحفظ ابناي القرآن بمقابل مادي. فوجئت به يوما انه - 00:03:43

في تحفيظ ابنتي الصغرى ذات الثلاثة اعوام بعد قصار السور كالفاتحة والمعوذتين. دون ان يتقاضى اجرا عن ذلك الكتاب اسهل وعن

السبب. لكن زوجتي اخبرتني انه يحتسب اجره في ذلك على الله. لينال ثواب كل صلاة - 00:04:10

تصليها ابنتي في المستقبل فيحصد هو الاجر العظيم من وراء هذا العمل اليسير. ويا له من ثواب ويا لها من فكرة ذكية رائعة لكسب

عظيم ثواب الآخرة. من علم اية من كتاب الله - 00:04:30

كان له ثوابها. ما تليت - 00:04:50